كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

الاغتراب النفسي وعلاقته بأنماط السلوك السلبي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق

إعـــداد

الطالبة / تغريد بنت أحمد علي أبوزيد

إشراف

د/ شيماء السعيد الشهاوي

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد التاسع – جزء ثانى- سبتمبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي وأنماط السلوك السلبي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت أداتي الدراسة من مقياسين الأول: مقياس الاغتراب النفسي من إعداد يونسي كريمة .(٢٠١٢)، والمقياس الأخر : مقياس أنماط السلوك السلبي من إعداد كمال تنيره (٢٠١٠)، وتم التأكد من صدق المقياسين وثباتهما

أظهرت نتائج الدراسة إنّ المتوسطاتِ الحسابية لمستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة قليلة، وتراوحت بين (٢.١٢ ـ ٢.٥٦)، وجاءت أبعاد الدراسة مرتبة تنازليًا على النحو الآتي: (مركزية الذات، العجز، عدم الالتزام بالمعايير، فقدان الهدف، عدم الإحساس بالقيمة، قدان الشعور بالانتماء) وبلغ المتوسط الكلي للاغتراب النفسي (٢.٣٠)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمستوى أنماط السلوك السلبي جاءت بدرجة قليلة جدًا، وتراوحت بين (١.٢٣ ـ ١.٤٠) جاءت أبعاد الدراسة مرتبة تنازليًا على النحو الآتي: (العلاقة بالإدارة المدرسية ، العلاقة بالمعلمات ،العلاقة بالزميلات).

وأظهرتْ النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، على أبعاد الاغتراب النفسي، وأنماط السلوك السلبي يعزى لمتغيري التخصص الدراسي.

بينما دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الاغتراب النفسي ولصالح الطالبات منخفضات الاغتراب.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط طردي بين الاغتراب النفسي والأنماط السلوكية السلبية، وأن الاغتراب النفسي يسهم بالتنبؤ بنسبة (٠٥٩) من الأنماط السلوكية السلبية لدى عينة أفراد الدراسة.

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

١ ـ تشجيع الطالبات على الاهتمام بمشاكل الآخرين من خلال طرح بعض المشكلات الاجتماعية، وإيجاد حل لتلك المشكلات باستخدام التفكير العلمي.

٢ ـ عقد برامج ودورات وورش عمل للطالبات تتضمن أنشطة علمية تتعلق بالتخطيط للمستقبل.

٣ ـ ضرورة مراعاة الطالبات للقيم الإيجابية في الحياة الاجتماعية وأن يكون السلوك الصادر عنهن متوافق مع تلك القيم.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، أنماط السلوك السلبي، المرحلة الثانوية

مقدمة الدراسة

شهد العالم في الآونة الاخيرة تغيرات سريعة ومفاجأة ، وتطورات مختلفة وذلك بسبب الثورة المعلوماتية الهائلة ،حيث أصبح العالم وكأنه قرية صغيرة ، حضارات متعددة ،ومعلومات متنوعة أثر ذلك كله على الافراد وعلى سلوكياتهم ، ولم تكن التغيرات التي صاحبت هذا التطور إيجابية كلها، بل كان له أيضاً العديد من السلبيات على الإنسان، وقد ينجم عن ذلك العديد من المشكلات النفسية التي ربما كان من أهم مظاهرها وأكثرها شيوعاً القلق والتوتر والاكتئاب النفسي والتمرد وصراعات داخلية للفرد وخارجية بينه وبين الآخرين، وما قد يصاحب ذلك من انعدام الأمن النفسي لدى الأفراد (العقيلي، ٢٠٠٤، ٢).

هذا وتعد مشكلة الاغتراب أحد أكثر هذه المشكلات وضوحاً وتأثيراً على حياة الأفراد، حيث أن من مظاهرها اغتراب الإنسان عن ذاته وعن مجتمعه، مما أدى أيضاً إلى المزيد من الاضطرابات النفسية لديه (Daugherty and Lintor, 2003,323).

ولقد أصبح مصطلح الاغتراب يحتل مكانة هامة في العصر الحاضر ، و الاغتراب من المصطلحات التي يكثر استخدامها في العلوم الإنسانية ، وخاصة في علم النفس وعلم الاجتماع ، وهذا المصطلح يعاني من التباين والاختلاف في مفهومه بحسب اختلاف العلماء والباحثين ، فالاغتراب النفسي من الظواهر التي أخذت في التزايد بين الأفراد بوجه عام ، والمراهقين بوجه خاص، ذلك أن المراهقة مرحلة البحث عن الذات والهوية ، حيث يتعرض المراهق فيها إلى العديد من عوامل التأثر والقلق ، ويتوقع منه أن يحقق ذاته بما يتوافق مع مطالب المجتمع ، كما أن هذه المرحلة تتسم بالعديد من المتغيرات مصحوبة بتقلبات وانحرافات مزاجية وعدم الثبات وكثير من الاضطرابات وقد يكون الاغتراب النفسي أحد هذه الاضطرابات . (قبقوب وسعيدي ، ٢٠١٥، ٢١٧)

ولقد ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الاغتراب (علي، ٢٠٠٦،١٠) بوصفه ظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات مختلفة وربما يرجع ذلك إلى "ما له من دلالات تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي ومعنوي يسير بمعدل بطيء، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى الشعور بعدم الأمان والطمأنينة تجاه واقع الحياة في هذا العصر، والنظر إلى هذه الحياة وكأنها غريبة أو كأنه لا ينتمي إليها" (كامل، ٢٠٠٥، ٥٦).

يعد ايضاً السلوك السلبي أحد أخطر المشكلات الاجتماعية المنتشرة في عصرنا الحديث، حيث أنها مشكلة متعددة الأبعاد لجمعها بين عدة تأثيرات متعلقة بالأفراد وتتمثل في التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع (بخيت، ٢٠٠٥، ٦٨٠).

ومن أصعب ما يوجهه المعلم وإدارة المدرسة هو انتشار المشكلات السلوكية التي تعتبر عامل تحدي للنظام التربوي وقيم المجتمع ،ورغم أن مهمة المدرسة كواقع طبيعي نتيجة المتغيرات المستجدة في المجتمع لا تقتصر على التعليم والتربية بل تتجاوز ذلك لتجد الحلول لهذه المشاكل بصورة عامة .ورغم أن بعض من الطلاب يتمتعون بسلوك اجتماعي قيمي عالي ، فإن البعض الآخر منهم يتصرفون بشكل عدواني وتخريبي ، مما يسبب تأثيراً متفاوتاً على المناخ الصفي ،وزعزعة الاستقرار والنظام المدرسي وتشويش عملية التفاعل الصفي (العثامنة ،٢٠٠٣، ٤).

والسلوك السلبي لدى الأفراد يرتبط بالكثير من العوامل المتعلقة بالأفراد وعلاقتهم بالبيئة التي يعيشون فيها، حيث أن السنوات القليلة الماضية حملت الكثير من المتغيرات في العالم وذلك نتيجة للثورة التكنولوجية الهائلة ، حيث أثرت على الأفراد، وخاصة على سلوكيات المراهقين ونفسياتهم .

وتعد المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الطالب، لأنه يعيش خلالها مرحلة المراهقة التي تكون سبباً في حدوث العديد من ردود الأفعال النفسية، وكذلك ظهور بعض السلوكيات المنحرفة، حيث أن المراهق في هذه الفترة يعيش صراعاً نفسياً بحكم المرحلة التي يمر بها والتي قد تجعله يعيش حالات نفسية مضطربة (قبقوب وسعيدي، ٢٠١٥، ٢١٧).

وانطلاقاً من عمل الباحثة كمشرفة توجيه وارشاد لاحظت أن الاغتراب النفسي يؤثر على مختلف مناحي الحياة، وهو يتعلق بدرجة كبيرة في نشوء العديد من الصفات لدى الأفراد، وخصوصاً في مرحلة الدراسة الثانوية والتي يمر خلالها الأفراد بمرحلة المراهقة التي تشهد العديد من المتغيرات والتي تشكل سلوك الأفراد وتوجههم، ومن النتائج المتعلقة بالاغتراب النفسي هو ظهور العديد من أنماط السلوك السلبية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة

إن اهتمام الباحثين بدراسة ظاهرة الاغتراب النفسي قد تزايد خلال السنوات الحديثة (موسى، ٢٠٠٥،٣٥؛ علي، ٢٠٠٦، ١٠) ويرجع السبب في ذلك إلى انتشار هذه الظاهرة بين الأفراد في العديد من المجتمعات، حيث أنها تؤدي لشعور الإنسان بعدم الأمان والطمأنينة في الواقع الذي يعيش فيه وتجعله ينظر الى الحياة كأنه لا ينتمي اليها.

كذلك، فإن الاغتراب النفسي يعد أحد النتائج السلبية التي كان سببها التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العصر الحديث والذي سبب اندماج الانسان في وسائل التكنولوجيا التي أتاحها هذا التقدم العلمي، لذلك ترى الباحثة بأنه ينبغي عدم اهمال هذه الظاهرة وتركيز المزيد من الدراسات عليها نظراً لانتشارها بشكل كبير.

وقد أكدت ذلك دراسة (ابراهيم وصاحب، ٢٠١٠، ٥١) بتقريرها بأن الاغتراب النفسي تعد مشكلة نفسية واجتماعية واقتصادية ومهنية جاءت نتيجة للتطور الهائل والسريع الذي يعجز الفرد عن ملاحقته نسبة للثغرات التي لحقت بالقيم الإنسانية.

هذا وقد كانت مشكلات السلوك _ولا تزال_ واحدة من أهم المسائل التي يوليها المعلمون عناية خاصة، فقد كانت نظرة المعلمين لمشكلات السلوك من الناحية التاريخية، تمثل في عملية التعلم ذلك الجانب الشائك الذي لا بد من مواجهته بشكل ما، حتى يتقدم دولاب العمل المدرسي بهدوء وانتظام، فالمدرس الناشئ كان يخشى عدم قدرته على فرض النظام، كما كان يخشى أن تعوزه الحيلة في أن يجعل التلاميذ يسلكون مسلكاً حسناً، وكان معيار الحكم على المدرس المحبوب يعتمد إلى حد بعيد على مدى سيطرته على الصف، ونجاحه في فرض الهدوء والنظام. والهدف من هذا أن يركز المدرس جهده على عملية التدريس التي يتم بها الهدف الأساسي وهو التعليم، ولا يتشتت انتباهه ومجهوده بالاهتمام بالمشكلات السلوكية العارضة (بركات، ٢٠٠٩، ٤).

كذلك، فقد أكدت العديد من الدراسات على أن المشكلات السلبية في المدارس تعد من أخطر التحديات وذلك لدور المدرسة من جانب وأطراف العملية التربوية الأخرى (الآباء، الإدارات التربوية، المحيط، ...) من جانب آخر، حيث أن هذه المشكلات تؤدي لتدهور أداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي (بركات، ٢٠٠٦، ٨٤٥).

هذا ويعد سن الطالبات بالمرحلة الثانوية أحد أهم المراحل العمرية التي يصاحبها تغيرات في سلوكيات الأفراد، ومن أهم هذه الظواهر التي لاحظتها الباحثة انتشارها بين طالبات المرحلة الثانوية هي السلوك السلبي بمختلف أنماطه، ونظرا للارتباط الوثيق الذي تراه الباحثة ما بين الاغتراب النفسي وظهور أنماط السلوك السلبي لدى هذه الفئة من الطالبات اللاتي يشكلن عماد الأمة والشريحة الأساسية للمجتمع، فإني أرى بضرورة دراسة هذه الظاهرة وعلاقتها بالاغتراب النفسي، لذلك تقرر اجراء هذه الدراسة.

ومن الممكن تلخيص مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية ..

يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة الحالية في " ما هي العلاقة ما بين ظاهرة الاغتراب النفسي وأنماط السلوك السلبي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق؟"، ويتمحور حول هذا السؤال العديد من الأسئلة الفرعية:

١- ما مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق؟
٢- ما هي أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق؟

٣- هل توجد فروق في متوسطات درجات الاغتراب النفسي وفقاً للتخصص (علمي أو أدبي) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق ؟
٤- هل توجد فروق في متوسطات درجات أنماط السلوك السلبي وفقاً للتخصص (علمي أو أدبي) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق ؟
٥- هل توجد فروق في متوسطات درجات أنماط السلوك السلبي وفقاً لمستوى الاغتراب النفسي (مرتفع _ منخفض) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق ؟
٦- هل يمكن التنبؤ بالاغتراب النفسي من خلال أنماط السلوك السلبي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق ؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد طبيعة العلاقة ما بين ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية وأنماط السلوك السلبي لديهم، ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

١- الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي وأنماط السلوك السلبي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق
٢- الكشف عن مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية محافظة العقيق.
٣- الكشف عن أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق.
٤- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات الاغتراب النفسي وفقاً للتخصص (علمي أو أدبي) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق
٥- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات أنماط السلوك السلبي وفقاً للتخصص (علمي أو أدبي) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق
٦- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات أنماط السلوك السلبي وفقاً لمستوى الاغتراب النفسي (مرتفع _ منخفض) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق
٧- التنبؤ بالاغتراب النفسي من خلال أنماط السلوك السلبي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق

مصطلحات الدراسة

١-**الاغتراب النفسي:** يعرف الاغتراب النفسي على أنه شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما (paik& michae1،2002،23).

ويعرف ايضاً بأنه شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضغط والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع (زهران، ٢٠٠٢، ١٨).

تعرف الباحثة الاغتراب النفسي اجرائياً :

بأنه حالة نفسية تشعر فيها الطالبة بعدم الامان والانتماء وعدم تحمل المسؤولية وعدم الالتزام بالمعايير داخل المجتمع المدرسي نتيجة التطور التكنولوجي ، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها طالبة المرحلة الثانوية في مقياس الاغتراب النفسي للمرحلة الثانوية المستخدم في الدراسة .

٢- السلوك السلبي:

يعرف السلوك السلبي على أنه الشعور بالغضب أو سلوك يصدره الفرد أو جماعة لفظياً أو بدنياً أو مادياً مباشراً أو غير مباشر بقصد إيقاع الأذى لشخص أو جماعة أخرى أو للذات أو الممتلكات الخاصة او العامة (عساف، ٢٠١٢، ١٣).

هو مظهر سوكي للتنفيس أو الإسقاط لما يعانيه الفرد من أزمات انفعالية حادة حيث يميل الفرد إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخر ينفي أشخاصهم أو امتعتهم في المنزل أو المدرسة أو المجتمع (المجذوب، ٢٠٠٩، ٢٠).

تعرف الباحثة أنماط السلوك السلبي إجرائياً:

بأنها مجموعة من السلوكيات غير مقبولة والتي تقوم بها طالبات المرحلة الثانوية وتؤثر عليهم وتعوق من عمل المعلمات والعملية التعليمية ككل .ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس أنماط السلوك السلبي للمرحلة الثانوية المستخدم في الدراسة .

أ ـ منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لاستكشاف طبيعة العلاقة، بهدف دراسة العلاقة ما بين الاغتراب النفسي وأنماط السلوك السلبي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وأيضاً لأنه أكثر ملائمة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها وأسئلتها.

ب ـ مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة العقيق، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي (١٤٣٩ ـ ١٤٤٠ هـ) حيث بلغ عددهن (١٠٦٦) طالبةً حسب إحصائيات إدارة التعليم العام، بمنطقة الباحة، للعام الدراسي (١٤٣٩ ـ ١٤٤٠ هـ)، تبعاً لمتغير الصف. والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الصف في منطقة العقيق (م = ١٠٦٦).

الصف	العدد	النسبة المئوية
الأول الثانوي	٣٥٤	33.2
الثاني الثانوي	٣٧٩	35.6
الثالث الثانوي	٣٣٣	31.2
الكلي	١٠٦٦	100.0

يتضح من الجدول (١) أن عددَ طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة العقيق بلغ (١٠٦٦)، كان عدد طالبات الصف الأول الثانوي (٣٥٤) طالبة بنسبة مئوية (٣٣.٢)، بينما بلغ عدد طالبات الصف الثاني الثانوي (٣٧٩) طالبة بنسبة مئوية (٣٥.٦)، ، وبلغ عدد طالبات الصف الثالث الثانوي (٣٣٣) طالبة بنسبة مئوية (٣١.٢)،.

ج ـ عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) طالبةً، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وبلغت نسبة العينة من مجتمع الدراسة (٣٨%)، والجدول (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها.

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة تبعا لمتغير الصف والتخصص

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الصف	الأول الثانوي	157	39.0
	الثاني الثانوي	150	37.2
	الثالث الثانوي	96	23.8
	المجموع	403	100.0
التخصص	أدبي	146	36.2
	علمي	100	24.8
	عام	157	39.0
	المجموع	403	100.0

يتبين من الجدول (٢) أنَّ عدد طالبات الصف الأول الثانوي بلغ (١٥٧) طالبة، بنسبة (39.0)، وبلغ عددُ طالبات الصف الثاني الثانوي (١٥٠) طالبةً، بنسبة (37.2)، كما بلغ عدد طالبات الصف الثالث الثانوي (٩٦) طالبة، بنسبة (23.8)، كما يبين الجدولُ أعلاه فيما يتعلق بمتغير التخصص، أنّ عدد الطالبات بالتخصص العام بلغ (١٥٧) طالبةً بنسبة (39.0)، تلاه التخصص الأدبي، حيث بلغ (١٤٦) طالبة بنسبة (36.2)، وبلغ عدد الطالبات في التخصص العلمي (١٠٠) طالبة وبنسبة (24.8).

د ـ أدوات الدراسة :

نظراً لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ومجتمعها، قامت الباحثة باستخدام مقياسين من أجل تحقيق أهداف الدراسة وهما:

مقياس الاغتراب النفسي والذي تم إعداده من قبل يونسي كريمة .(٢٠١٢).
مقياس أنماط السلوك السلبي والذي تم إعداده من قبل كمال حسن مصطفى تنيرة (٢٠١٠).

١ – مقياس الاغتراب النفسي:

ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي الذي أعده يونسي كريمة (٢٠١٢)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (١٠٥) فقرات، موزعة على (٧) أبعاد هي:

البعد الأول : فقدان الشعور بالانتماء

البعد الثاني: عدم الالتزام بالمعايير

البعد الثالث: العجز .

البعد الرابع: عدم الإحساس بالقيمة .

البعد الخامس: فقدان الهدف .

البعد السادس: فقدان المعنى .

البعد السابع: مركزية الذات.

ط ـ مقياس أنماط السلوك السلبي:

ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس أنماط السلوك السلبي من إعداد كمال حسن مصطفى تنيرة (٢٠١٠) ، وتكون بصورته الأولية من (٤٢) فقرة موزعة على (٣) أبعاد هي :

البعد الأول: العلاقة بالإدارة المدرسية.

البعد الثاني: العلاقة بالمعلمات .

البعد الثالث: العلاقة بالزميلات .

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة، وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها للتعرف على تحديد طبيعة العلاقة ما بين الاغتراب النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية وأنماط السلوك السلبي لديهن، وهل هناك اختلاف في درجات الاغتراب النفسي والسلوك السلبي لدى الطالبات تعزى لبعض المتغيرات.

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول على: ما مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على أبعاد مقياس الشعور بالاغتراب النفسي ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة على أبعاد مقياس الاغتراب النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن = ٤٠٣)

الرتبة	رقم البعد	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاغتراب	درجة التقدير
1	٧	مركزية الذات	2.56	.57	64	متوسطة
2	3	العجز	2.43	.53	60.75	قليلة
3	2	عدم الالتزام بالمعايير	2.33	.53	58.25	قليلة
3	٦	فقدان المعنى	2.33	.64	58.25	قليلة
5	5	فقدان الهدف	2.31	.54	57.75	قليلة
٦	4	عدم الإحساس بالقيمة	2.27	.47	56.75	قليلة
٧	1	فقدان الشعور بالانتماء	2.12	.41	53	قليلة
		الكلي	2.30	.39	57.5	قليلة

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق تراوحت بين (٢.١٢ ـ ٢.٥٦) وأن البُعد السابع (مركزية الذات) جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، تلاه البُعد الثالث (العجز) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة من الاغتراب، فيما جاء البُعد الثاني (عدم الالتزام بالمعايير) والبُعد السادس بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة، تلاه البُعد الخامس (فقدان الهدف) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٣١) وهو يقابل أيضاً التقدير بدرجة قليلة، وجاء بالمرتبة السادسة البُعد الرابع (عدم الإحساس بالقيمة) بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة، وبالمرتبة الأخيرة جاء البُعد الأول (فقدان الشعور بالانتماء) بمتوسط حسابي (٢.١٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة وبلغ المتوسط الكلي للمقياس الاغتراب النفسي (٢.٣٠)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

وفيما يلي عرضٌ للنتائج تبعاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولكل بعد من أبعاد الدراسة على حدة.

أ ـ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الأول : فقدان الشعور بالانتماء:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول "فقدان الشعور بالانتماء"، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول فقدان الشعور بالانتماء مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=٤٠٣)

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاغتراب	المستوى
1	١٠	أشعر بالفخر لأنني أنتسب لوطني	3.26	.23	81.5	كبيرة
2	٧	أهتم بمشاكل الآخرين من خلال التفكير في إيجاد حلول لها	2.56	.57	64	متوسطة
3	٥	أمتلك شعورا قويا بالانتماء للمدرسة التي أتعلم بها .	2.30	1.06	57.5	قليلة
4	٦	أفضل أن أعيش في أي مكان آخر غير الذي أعيش فيه .	2.26	1.08	56.5	قليلة
5	٤	أجد صعوبة في التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه .	2.13	1.06	53.25	قليلة
6	١	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون بين أسرتي	1.90	.97	47.5	قليلة
7	٨	أشعر أن سعادتي تتحقق بالانتماء لأسرة أخرى غير أسرتي	1.84	1.03	46	قليلة
٧	٩	أشعر أنني غير محبوبة بين زميلاتي في المدرسة	1.84	1.04	46	قليلة
٩	٢	أشعر بالعزلة عن الناس من حولي.	1.83	.95	45.75	قليلة
١٠	٣	أشعر بالغربة عندما أكون بين زميلاتي .	1.75	.90	43.75	قليلة
الدرجة الكلية للمجال			2.12	.41	53	قليلة

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول "فقدان الشعور بالانتماء" قد تراوحت بين (٣.٢٦ ـ ١.٧٥)، وأن العبارة رقم (١٠)، والتي نصت على " أشعر بالفخر لأنني أنتسب لوطني " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (٧) والتي كان نصها " أهتم بمشاكل الآخرين من خلال التفكير في إيجاد حلول لها " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي

(٢.٥٦)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، في حين جاءت باقي عبارات هذا البعد بدرجة قليلة من الاغتراب، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لتلك العبارات بين (١.٧٥– ٢.٣٠) وأن العبارة رقم (٣) والتي كان نصها " أشعر بالغربة عندما أكون بين زميلاتي " جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٧٥)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

ومن خلال نتائج الدراسة المتعلقة بمحور فقدان الشعور بالانتماء ، تلاحظ الباحثة أن الطالبات ليس لديهن اغتراب نفسي على هذا البُعد، وأن الاغتراب بفقدان الشعور بالانتماء جاء بدرجة قليلة.

ويتبين من النتائج أعلاه أن أفراد عينة الدراسة لديهن نظرة إيجابية بافتخارهن بالوطن، مما يدل على أن هناك إدراك لدى الطالبان بأهمية الانتماء للوطن والمجتمع الذي ينتمين إليه، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن التنشئة الاجتماعية السليمة، وتوفير بيئة تربوية آمنة وداعمة تعزز قيم الانتماء لدى الطالبات، كما يدل حصول هذه العبارة على درجة كبيرة إنما يدل على دور المدرسة كمؤسسة تربوية ترسخ القيم الحميدة والأصيلة في نفوس الطالبات،وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الشهاوي (٢٠١٥)،أن الفرد يكمن شعوره بالأمن حين يشعر بحب الآخرين له، وخاصة شعور الفرد الانتماء إلى جماعة معينة، حيث ينال منهم المعاملة بكل مودة ودفء.

وترى الباحثة أن القيم التي يقوم عليها المجتمع السعودي هي قيم إيجابية قائمة على الشريعة الإسلامية، وعلى الأعراف والعادات الحميدة، لذا فهي تلبي احتياجات الفرد النفسية، وأن التنشئة الاجتماعية الحميدة تلعب دورًا هامًا في ترسيخ مبدأ السمع والطاعة وعدم التمرد على المجتمع، لذلك ترى الباحثة أنه لا يوجد رفض أو تمرد على قيم المجتمع، وأن هناك رضا عنه، مما يعني عدم شعور الطالبات بالاغتراب النفسي، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره لوي (Liu, 2010, 17)، أن الرفض والتمرد على قيم المجتمع تعد من المظاهر المرافقة للشعور بالاغتراب، فالفرد المغترب لا يرى بأن القيم المجتمعية السائدة تمثله وتتوافق مع رؤيته للأمور، لذلك يسعى على رفضها من خلال التمرد عليها.

ومن خلال النتائج ترى الباحثة أن الطالبات في المرحلة الثانوية لديهن انتماء نحو مجتمعهن حيث دلت عبارات هذا البُعد أن الطالبة لا تجد صعوبة في التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه، ولا تشعر بالوحدة حتى عندما تكون بين أسرتها مما يدل على التماسك الاجتماعي وعدم الشعور بالغربة، مما يدل على سعادتها بانتمائها لغير أسرتها لا تكتمل، كما أن ردة الاغتراب لدى الطالبة في المرحلة الثانوية قليل فيما يتعلق علاقتها بزميلاتها، حيث دلت النتائج أنها تشعر أنني غير محبوبة بين زميلاتي في المدرسة، وإنها لا تشعر بالعزلة عن الناس من حولي، ولا تشعر بالغربة عندما أكون بين زميلاتي .

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الطالبة في المرحلة الثانوية تميل إلى التماسك الاجتماعي والانتماء لأسرتها ومجتمعها ، وأنها ذات شخصية ناجحة تميل إلى التفاؤل، مما يعتبر هذا النجاح عنصراً أساسياً في تكوين شخصيتها، من حيث التمسك بالناحية الإيجابية عند التعامل مع الآخرين، مما يزيد ذلك التماسك الاجتماعي للأسرة والانتماء لها من شعور الفرد بالاطمئنان، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته كرستين وكاثرين (Kristen & Catherine ٢٠٠٨) أن الاغتراب النفسي هو رد فعل ينطوي على شعور الفرد بالقطيعة والفشل واللامعنى والعجز، وهذا الشعور يؤثر على التعامل مع الضغوط النفسية التي تواجه الفرد كما يؤدي إلى القلق والخوف من المستقبل، ويسبب فقدان الشعور بالأمن النفسي.

ب ـ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الثاني: عدم الالتزام بالمعايير.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على عبارات البُعد الثاني " عدم الالتزام بالمعايير " والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني " عدم الالتزام بالمعايير " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

(ن =٤٠٣)

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	١١	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.	2.77	1.08	69.25	متوسط
2	١٢	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية.	2.54	1.10	63.5	متوسطة
3	١٧	أراعي القيم الاجتماعية في أي سلوك يصدر عني	2.46	1.09	61.5	قليلة
4	٢٠	أعتقد أن القيم ضرورية لتنظيم الحياة .	2.42	1.13	60.5	قليلة
5	١٣	أنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية	2.40	1.42	60	قليلة
6	١٦	المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية .	2.22	1.05	55.5	قليلة
7	١٩	معاشرتي للناس تجعلني لا أتمسك بتطبيق القيم في حياتي .	2.22	1.13	55.5	قليلة
٨	١٥	أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم .	2.12	1.04	53	قليلة
٩	١٨	استخدم الكذب للتخلص من أي مأزق .	2.09	1.10	52.25	قليلة
١٠	١٤	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين	2.04	1.05	51	قليلة
الدرجة الكلية للبعد			2.33	.53	58.25	قليلة

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثاني " عدم الالتزام بالمعايير " قد تراوحت بين (٢.٠٤ ـ ٢.٧٧)، وأن العبارة رقم (١١)، والتي نصت على " تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي كان نصها " أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة ، في حين احتلت العبارة رقم (١٤) والتي كان نصها" لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠٤)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

وترى الباحثة من خلال النتائج المتعلقة ببعد عدم الالتزام بالمعايير أن الطالبات يتمسكن بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص التي تصدر عنهم، مما يعني أن تصرف ذلك الشخص يلزم الطالبة في كيفية التعامل معه، وهذا ما دلت علية بعض فقرات الدراسة أن مراعاة الطالبة للقيم الاجتماعية في أي سلوك يصدر عنها يكون مستواه قليل من التقدير.

كما أشارت نتائج الدراسة أن الطالبات من أفراد عينة الدراسة يفضلن الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية بدرجة متوسطة، مما يدل ايضا أن بعض المعايير الاجتماعية قد تكون مقيدة للحرية والتعبير عن الرأي، وخاصة إذا كانت هذه المعايير لا تنسجم مع المعتقدات الدينية والعادات والأعراف الحميدة .

وهذا ما يؤكده ايضا نتائج فقرات هذا البعد التي أشارت أن هناك اعتقاد لدى الطالبات بأن القيم ليست ضرورية لتنظيم الحياة، وأن القرارات التي يتم اتخاذها لا تهتم بالمعايير الاجتماعية، كما يعتقدن أن ليس كل المجتمعات التي لا تخضع للقيم مجتمعات تنعم بالحرية، وهذا يدل أن لدى الطالبات أفراد عينة الدراسة لديهن مفهوم خاص يتعلق بهن في هذه المرحلة.

فشعور الطالبات بالأمن والاستقرار الذي يسود المجتمع شكل عندهن نظرة مختلفة للحياة، وبالتالي، لو كان هناك نقص في الأمن الاجتماعي والأسري لتغيرت نظرتهن إلى ذلك، وهذه النتيجة تتفق مع كل من حمام والهويش (٢٠١٠) إن الاغتراب يولد شعور لدى الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعانة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

ج ـ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الثالث: العجز:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على عبارات البعد الثالث" العجز " ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البُعد الثالث" العجز " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=٤٠٣)

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	٢٦	أستطيع تحقيق أهدافي حتى لو كانت صعبة.	2.92	1.16	73	متوسطة
2	٢٧	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً.	2.69	1.23	67.25	متوسطة
3	٢٩	لدي القدرة للتخطيط لمستقبلي	2.59	1.26	64.75	متوسطة
4	٢٥	أجد في نفسي القدرة على الدفاع عن حقوقي.	2.51	1.21	62.75	متوسطة
5	٢٢	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل	2.43	1.23	60.75	قليلة
6	٢١	شخصيتي مترددة ولا أستطيع حسم الأمور .	2.33	1.17	58.25	قليلة
7	٣٠	أترك العمل بمجرد ظهور أي مشكلة أو صعوبة فيه.	2.31	1.21	57.75	قليلة
٨	٢٨	لا أستطيع إنجاز ما يطلب مني .	2.26	1.08	56.5	قليلة
٩	٢٤	أشعر أنني مسلوبة الإرادة .	2.19	1.16	54.75	قليلة
١٠	٢٣	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة .	2.06	1.00	51.5	قليلة
الدرجة الكلية للبعد			2.43	.53	60.75	قليلة

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثالث" العجز " قد تراوحت بين (٢.١٩ ـ ٢.٩٢)، وأن العبارة رقم (٢٦)، والتي نصت على " أستطيع تحقيق أهدافي حتى لو كانت صعبة " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاءت العبارة رقم (٢٧) والتي كان نصها " يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، في حين احتلت العبارة رقم (٢٣) والتي كان نصها" أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

ومن خلال ملاحظة الباحثة للنتائج المتعلقة بمجال الشعور بالعجز على البُعد ككل جاء بدرجة قليلة، مما يعني أن الطالبات لديهن روح المثابرة وتحقيق الذات، وتحمل المسؤولية، وانجاز الأعمال وهذا يدل ايضا على الإرادة القوية التي تتمتع بها الطالبة في التعلم المهارات اللازمة لتطوير ذاتها والتعلم في كيفية التخطيط.

فالتخطيط المستقبلي عند أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة من التقدير وهذا يعني أن مهارة التخطيط تحتاج إلى جهد كبير ومهارات لازمة يجب على الفتاة اكتسابه،ا وهذا بالطبع لا يأتي بين عشية أو ضحاها، بل يتطلب كثير من الوقت كون التخطيط مرتبط بالسعي إلى تحقيق الأهداف ومواجهة الصعاب وهذا ما أكدته نتائج هذا البُعد.

وترى الباحثة أن مستوى الاغتراب المتعلق بالعجز جاء بدرجة قليلة وتعزو الباحثة السبب إلى أن الطالبات لديهن أمل بالحياة، وأنه هذا الحياة مليئة بالفرص وإمكانيات التطور، مما ينعكس على بالأعمال الموكلة لهن بروح التحدي والمثابرة،.

وهذه النتيجة تؤكد مع ما ذكره الصائغ (٢٠٠٦) إن الاغتراب يؤدي إلى الارتباك والحيرة وذلك لعدم قدرة الفرد على تحديد الدور أو الأدوار الاجتماعية المنوطة به في الحياة لشعوره بالدونية، حيث يشعر بأنه مجرد شيء عادي أو آلي لا يرقى لمستوى الآدمية الإنسانية، وكذلك يؤدي إلى مشاعر الحيرة المتعلقة بصورة الذات لديه وإحساس الفرد بالعجز والعزلة وعدم الانتماء وكراهية الذات، وتنعكس هذه الضغوط على مستوى الأداء المهني، ومواصلة التعليم والتكيف النفسي داخل مجالات الحياة، وما يتضمنها من مواقف متعددة.

د ــ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الرابع: عدم الإحساس بالقيمة:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على عبارات البعد الرابع " عدم الإحساس بالقيمة " والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الرابع " عدم الإحساس بالقيمة " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=٤٠٣)

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	٣١	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً.	2.94	1.18	73.5	متوسطة
2	٣٣	أشعر بقيمتي كإنسان .	2.79	1.19	69.75	متوسطة
3	٣٥	أشعر أن لي فائدة في مجتمعي .	2.67	1.17	66.75	قليلة
4	٣٢	أشعر أن ما أتعلمه في المدرسة ليس به فائدة في مستقبلي .	2.36	1.07	59	قليلة
5	٣٤	أشعر أنني لا استحق أن أكون كغيري في الحظوظ الدنيوية	2.32	1.16	58	قليلة
6	٣٦	غالباً لا أهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة .	2.05	1.18	51.25	قليلة
7	٤٠	اعتقد أنه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة.	2.05	1.11	51.25	قليلة
٨	٣٧	ينتابني أحساس عميق بأن أهدافي ليس لها قيمة .	1.94	1.12	48.5	قليلة
٩	٣٩	المحيطون بي يسخرون مني .	1.83	1.12	45.75	قليلة
١٠	٣٨	لا تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح مهما كان عظيماً .	1.76	1.02	44	قليلة
		الدرجة الكلية للبعد	2.27	.47	56.75	قليلة

يبين الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة، لعبارات البعد الرابع " عدم الإحساس بالقيمة " قد تراوحت بين (١.٧٦ ـ ٢.٩٤)، وأن العبارة رقم (٣١)، والتي نصت على " أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً " قد احتلت المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاءت العبارة رقم (٣٣) والتي كان نصها " أشعر بقيمتي كإنسان " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، في حين احتلت العبارة رقم (٣٨) والتي كان نصها " لا تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح مهما كان عظيماً " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٧٦)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة، وجاء التقدير الكلي على هذا البعد بدرجة قليلة.

وتشير الباحثة هنا إلى النتائج المتعلقة ببعد عدم الإحساس بالقيمة بدل على أن الطالبات أفراد عينة الدراسة لديهن تكامل نفسي واجتماعي، مما يدل على دور الأسرة والمؤسسة التربوية في بناء الشخصية السوية للطالبة، وهذه النتيجة تتفق ما توصلت إليه عبارات هذا البعد أن الطالبة لديها شعور أن ما تعلمته في المدرسة له فائدة في مستقبلها، وهذا يعني أن المدرسة تُعد من المؤسسات التربوية المكملة مع المؤسسات الأخرى في تحقيق الأهداف الرئيسة للعملية التربوية.

وترى الباحثة أن الاغتراب على هذا البعد جاء بدرجة قليلة مما يدل على الوعي الذاتي والقدرة على إدراك والفهم لدى الطالبات، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (طربيه، ٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية كان متوسطاً

هـ ـ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الخامس: فقدان الهدف:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على عبارات البعد الخامس " فقدان الهدف " والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الخامس " فقدان الهدف " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=٤٠٣)

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	٤٣	أضع لنفسي أهدافاً كثيرة أسعى لتحقيقها.	2.66	1.19	66.5	متوسطة
2	٥٠	أشعر أن مستقبلي غامض .	2.61	1.18	65.25	متوسطة
3	٤٨	أهدافي واضحة ومحددة .	2.47	1.15	61.75	قليلة
4	٤٢	أشعر أن الحياة مليئة بما يثير اهتمامي .	2.38	1.12	59.5	قليلة
5	٤٤	ليس لي هدف بعد التخرج من الثانوية .	2.33	1.30	58.25	قليلة
6	٤٧	تتنابني الحيرة يومياً لأنني لا أعرف ماذا أفعل	2.28	1.12	57	قليلة
7	٤١	ليس هناك أي جديد أسعى لتحقيقه .	2.27	1.17	56.75	قليلة
٨	٤٩	أعيش دون التخطيط لمستقبلي .	2.25	1.17	56.25	قليلة
٩	٤٦	لا شيء يثير اهتمامي بالرغم أن الأمور تسير لصالحي .	2.03	1.11	50.75	قليلة
١٠	٤٥	أفضل الفراغ عن العمل لأنني لا أجد للعمل أي هدف.	1.83	1.02	45.75	قليلة
الدرجة الكلية للبعد			2.31	.54	57.75	قليلة

يبين الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الخامس " فقدان الهدف " قد تراوحت بين (١.٨٣ ـ ٢.٦٦)، وأن العبارة رقم (٤٣)، والتي نصت على " أضع لنفسي أهدافاً كثيرة أسعى لتحقيقها " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاءت العبارة رقم (٥٠) والتي كان نصها " أشعر أن مستقبلي غامض " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، في حين احتلت العبارة رقم (٤٥) والتي كان نصها " أفضل الفراغ عن العمل لأنني لا أجد للعمل أي هدف " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٨٣)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

ومن خلال النتائج أعلاه، نلاحظ وجود تقدير قليل في بعد فقدان الهدف، وهذا يشير إلى أن الطالبات لديهن أهدافًا يسعين إلى تحقيها لكن بعض هذه الأهداف بالنسبة لهن غير واضحة وغير محددة، وتعزو الباحثة السبب أن الطالبة في هذه المرحلة تهتم بالدراسة والتحصيل أكثر من النظرة المستقبلية، وذلك لوجود بعض الأشياء في الحياة التي تثير اهتمام الطالبة، وأن أكثر هدف لديها هو التخرج من المدرسة والالتحاق بما يتوافق رغباتها من أعمال، مما يحقق لحياتهن معنى ذو قيمة، كما أن تحديد الأهداف ورسمها تحتاج إلى خبرة واطلاع واسع، وبالتالي تعتقد الباحثة أن الطالبات في هذه المرحلة يفتقدن إلى هذه المهارة.

و ـ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبعد السادس: فقدان المعنى:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على عبارات البعد السادس " **فقدان المعنى** " والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد السادس " فقدان المعنى " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=٤٠٣)

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	٥١	أفهم معنى الحياة .	2.48	1.25	62	قليلة
2	٥٣	يمكنني توقع ما سيحدث في المستقبل .	2.46	1.18	61.5	قليلة
3	٥٧	أرى معنى لاستمراري في الوجود	2.45	1.27	61.25	قليلة
4	٥٥	أعجز عن إيجاد وسيلة تبعد الضجر عني.	2.39	1.24	59.75	قليلة
5	٥٦	أشعر أن الموت أفضل من الحياة .	2.38	1.27	59.5	قليلة
6	٥٤	أجد معنى لكل عمل أقوم به .	2.32	1.16	58	قليلة
7	٥٨	أشعر بالملل من حياتي .	2.29	1.12	57.25	قليلة
٨	٥٢	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة	2.25	1.14	56.25	قليلة
٩	٥٩	بالرغم من أن حياتي مليئة بالفشل إلا أني أحاول إيجاد معنى لها .	2.15	1.16	53.75	قليلة
١٠	٦٠	أشعر أني بائسة وتعيسة .	2.12	1.08	53	قليلة
الدرجة الكلية للبعد			2.33	.64	58.25	قليلة

يبين الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد السادس " فقدان المعنى " قد تراوحت بين (٢.١٢ ـ ٢.٤٨)، وأن العبارة رقم (٥١)، والتي نصت على " أفهم معنى الحياة " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة، وجاءت العبارة رقم (٥٣) والتي كان نصها " يمكنني توقع ما سيحدث في المستقبل" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة، في حين احتلت العبارة رقم (٦٠) والتي كان نصها " أشعر أني بائسة وتعيسة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.١٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

ومن خلال النتائج أعلاه، نلاحظ وجود تقدير عالٍ للطالبة في تطلعها لمعنى الحياة، وأن الاغتراب على هذا البعد جاء بدرجة قليلة، ، وهذا يشير إلى أن الصحة العقلية والنفسية لدى الطالبة يُعد عنصرًا مهما في نجاحها في الحيرة، وأن نظرتها الإيجابية للحياة يزيد من الثقة، وضبط الذات، والقدرة على التواصل، والقدرة على التعاون مع الآخرين.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Alfred & Mervyn, 2005) أن شعور الفرد بفقدان وانعدام الأهداف الرئيسية له في الحياة، وأن حياته اليومية أصبحت بلا معنى أو هدف، يؤدي إلى حياة رتيبة مملة وأنها تسير بغير معنى.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (طربيه، ٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل كان متوسطاً، وأن مستوى الطموح لديهم أيضاً كان متوسطاً.

ز ـ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبعد السابع: مركزية الذات:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على عبارات البعد السابع " مركزية الذات " والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد السابع " مركزية الذات " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=٤٠٣)

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	٦٢	أتعاطف مع الآخرين وأحاول مساعدتهم في قضاء حاجاتهم	2.91	1.15	72.75	متوسطة
2	٦٤	استغرق في التفكير بنفسي وبمشاكلي .	2.77	1.17	69.25	متوسطة
3	٦٣	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى على حقوق الآخرين .	2.73	1.24	68.25	متوسطة
4	٦٧	أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي .	2.62	1.09	65.5	متوسطة
5	٦١	أفكر في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة.	2.58	1.20	64.5	متوسطة
6	٦٩	مصلحتي الشخصية فوق كل اعتبار	2.56	1.20	64	متوسطة
7	٦٦	أعتقد أن الآخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحبه لنفسي	2.44	1.09	61	قليلة
٨	٦٥	أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين .	2.41	1.11	60.25	قليلة
٩	٦٨	أعتقد أنني أفضل من غيري في كل شيء.	2.38	1.12	59.5	قليلة
١٠	٧٠	ألوم نفسي على كل تعرف أقوم به	2.22	1.03	55.5	قليلة
		الدرجة الكلية للبعد	2.56	.57	64	متوسطة

يبين الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعبارات **البعد** السابع " مركزية الذات " قد تراوحت بين (٢.٢٢ ـ ٢.٩١)، وأن العبارة رقم (٦٢)، والتي نصت على " أتعاطف مع الآخرين وأحاول مساعدتهم في قضاء حاجاتهم " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاءت العبارة رقم (٦٤) والتي كان نصها " استغرق في التفكير بنفسي وبمشاكلي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، في حين احتلت العبارة رقم (٧٣) والتي كان نصها " ألوم نفسي على كل تعرف أقوم به " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

ومن خلال نتائج بعد مركزية الذات نجد أن هناك درجة متوسطة من السلوكيات التي تقوم بها الطالبة من حيث التعاطف مع الآخرين، والاستغراق بالتفكير، والاهتمام بالنفس، وتعزو الباحثة السبب أن الطالبة قد تشغل نفسها بأشياء خاصة بها قد تشكل لها أولوية في حياتها، وأن التفكير بمشاكل الآخرين ليس من أولوياتها.

وتتفق هذه النتيجة مع ذكره العنزي (٢٠١٣) حول نظرية السمات والعوامل للاغتراب من أهم سمات هذه النظرية أنها تركز على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية، وأن ذوي سمات الاغتراب المرتفع يتميزون بالتمركز حول الذات، وعدم الثقة والتشاؤم ، والقلق والتباعد والوحدة النفسية، وتوترات الحياة اليومية والشعور بفقدان القدرة على التحكم، والاضطرابات في هوية الفرد، ونقص العلاقات الصادقة مع الآخرين، وعدم الثقة في إيجاد تواصل بين الماضي والمستقبل، وعدم الانسجام بين الفرد والأجيال السابقة.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: ما هي أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على أنماط السلوك السلبي، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة على أنماط السلوك السلبي، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن = ٤٠٣)

الرتبة	رقم البعد	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقدير
1	1	العلاقة بالإدارة المدرسية	1.40	.47	35	قليلة جدًا
2	2	العلاقة بالمعلمات	1.30	.46	32.5	قليلة جدًا
3	3	العلاقة بالزميلات	1.23	.46	30.75	قليلة جدًا
		الأنماط السلوكي لكلي	1.31	.41	32.75	قليلة جدًا

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات مستوى أنماط السلوك السلبي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق تراوحت بين (١.٢٣ ـ ١.٤٠) وأن البُعد الأول (العلاقة بالإدارة المدرسية جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١.٤٠) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا، تلاه البُعد الثاني (العلاقة بالمعلمات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٣٠) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا ، فيما جاء البُعد الثالث (العلاقة بالزميلات) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١.٢٣) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا.

وفيما يلي عرضٌ للنتائج تبعاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولكل بعد من أبعاد الدراسة على حدة.

أ ـ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الأول : العلاقة بالإدارة المدرسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على عبارات البعد الأول العلاقة بالإدارة المدرسية ، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول العلاقة بالإدارة المدرسية **مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=٤٠٣)**

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	١	لا التزم بالزي المدرسي .	1.65	.80	41.25	قليلة جدًا
٢	٤	أتغيب بشكل متكرر عن المدرسة بدون عذر	1.54	.82	38.5	قليلة جدًا
٣	١١	أتقاعس عن تأدية الأنشطة المدرسية	1.51	.75	37.75	قليلة جدًا
٤	١٢	لا أهتم بنظافة الفصل فهذا الشيء لا يشغل بالي	1.51	.84	37.75	قليلة جدًا
٥	٥	أغش في الامتحانات لا تمكن من النجاح .	1.43	.79	35.75	قليلة جدًا
٦	٢	أحرض الزميلات على مخالفة التعليمات المدرسية.	1.40	.80	35	قليلة جدًا
٧	٧	أقف بدون انضباط في طابور الصباح .	1.34	.75	33.5	قليلة جدًا
٨	١٠	أتأخر عن وقت الدوام بالمدرسة.	1.30	.63	32.5	قليلة جدًا
٩	٣	أتعامل بأسلوب غير لائق مع إدارة المدرسة	1.29	.75	32.25	قليلة جدًا
١٠	٨	أعمل على إثارة الفوضى أثناء الفسحة المدرسية	1.27	.67	31.75	قليلة جدًا
١١	٩	أقوم بالكتابة على جدران المدرسة..	1.26	.65	31.5	قليلة جدًا
١٢	٦	الحق الضرر بممتلكات المدرسة .	1.25	.69	31.25	قليلة جدًا
		الدرجة الكلية للبعد	1.40	.47	35	قليلة جدًا

يبين الجدول (١٦) أن المتوسطات الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعبارات على عبارات البعد الأول العلاقة بالإدارة المدرسية قد تراوحت بين (١.٢٥ ـ ١.٦٥)، وأن العبارة رقم (١)، والتي نصت على " لا التزم بالزي المدرسي " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١.٦٥)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا، وجاءت العبارة رقم (٤) والتي كان نصها " أتغيب بشكل متكرر عن المدرسة بدون عذر " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٥٤)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا، في حين احتلت العبارة رقم (٦) والتي كان نصها " الحق الضرر بممتلكات المدرسة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٢٥)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا.

وترى الباحثة من خلال نتائج الدراسة أن علاقة الطالبة مع المدرسة علاقة إيجابية، وأن السلوكيات التي يقمن بها الطالبات يدل على وعيهن، حيث دلت النتائج أن هناك التزام من قبل الطالبات بالدوام المدرسي وعدم التغيب إلا بعذر طارئ، وهذا يدل على دور كل من المدرسة والأسرة في ترسيخ السلوك الجيد لدى الطالبات في المحافظة بالحضور إلى المدرسة، ودلت النتائج أن هناك التزام بأوقات الحضور والانصراف من المدرسة، والوقوف بعملية الانضباط وعدم إثارة أي فوضى ينتج من خلال تقويض العملية التدريسية، أو إلحاق الضرر بالمكونات المادية للمدرسة.

كما أظهرت نتائج هذا البعد أن الطالبات لديهن دافعية في المشاركة بالأنشطة المدرسية، وعدم التقاعس بالقيام بما يوكل إليهن من أعمال.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو دف، ٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها أن مجال العلاقة في الإدارة المدرسية جاء مرتفعًا.

ب ـ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الثاني: العلاقة بالمعلمات.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على عبارات البعد الثاني " العلاقة بالمعلمات " والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني " العلاقة بالمعلمات " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

(ن =٤٠٣)

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	١٥	أتحدث أثناء الحصص الدراسية .	1.52	.83	38	قليلة جدًا
2	١٩	انتقل من مكان لآخر أثناء الحصة.	1.40	.76	35	قليلة جدًا
3	١٤	اسخر من بعض المعلمات بالمدرسة .	1.38	.75	34.5	قليلة جدًا
4	٢٩	أغير درجات المعلمة على أوراق الاختبار	1.37	.83	34.25	قليلة جدًا
5	١٨	الاستهزاء بطريقة شرح المعلمة .	1.33	.72	33.25	قليلة جدًا
6	١٣	أتشاجر مع معلماتي بدون سبب .	1.32	.74	33	قليلة جدًا
7	٢٠	أهمل واجباتي المنزلية .	1.32	.66	33	قليلة جدًا
٨	٢١	أكذب على المعلمات للخروج من الفصل	1.29	.69	32.25	قليلة جدًا
٨	٢١	أكذب على المعلمات للخروج من الفصل	1.29	.69	32.25	قليلة جدًا
٩	٢٣	أتعمد عدم الإصغاء إلى الدروس .	1.27	.60	31.75	قليلة جدًا
١٠	٢٨	أتعمد توجيه أسئلة تعجزيه للمعلمة أثناء الحصة	1.26	.65	31.5	قليلة جدًا
١١	٢٢	أقوم بإحضار الجوال للمدرسة .	1.25	.61	31.25	قليلة جدًا
١٢	٢٧	أكون شلة في الفصل لإثارة الفوضى .	1.25	.65	31.25	قليلة جدًا
١٣	٢٦	أتعمد عدم إحضار الكتب الدراسية إلى المدرسة	1.24	.58	31	قليلة جدًا
١٤	١٧	أقوم بتحريض زميلاتي للتلفظ على المعلمات.	1.23	.64	30.75	قليلة جدًا
١٥	٢٥	أدعي كذبًا أمام إدارة المدرسة بسوء معاملة المعلمة لي	1.23	.59	30.75	قليلة جدًا
١٦	١٦	أغلق الأبواب والنوافذ بعنف أثناء الحصص.	1.22	.58	30.5	قليلة جدًا
١٧	٢٤	أقوم بتعليقات زائدة أثناء الحصة للتشويش على المعلمة .	1.22	.59	30.5	قليلة جدًا
الدرجة الكلية للبعد			1.30	.46	32.5	قليلة جدًا

يبين الجدول (١٧) أن المتوسطات الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثاني " العلاقة بالمعلمات " قد تراوحت بين (١.٢٢ ـ ١.٥٢)، وأن العبارة رقم (١٥)، والتي نصت على " أتحدث أثناء الحصص الدراسية " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١.٥٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا ، وجاءت العبارة رقم (١٩) والتي كان نصها " انتقل من مكان لآخر أثناء الحصة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٤٠)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا ، في حين احتلت العبارة رقم (٢٤) والتي كان نصها" أقوم بتعليقات زائدة أثناء الحصة للتشويش على المعلمة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٢٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

وترى الباحثة من خلال النتائج المتعلقة بهذا البعد " العلاقة بالمعلمات "، أن العلاقة بين كل من الطالبة والمعلمة علاقة طيبة متبادلة تدل على درجة الوعي والفهم والإدراك لدى الطالبة لكينونة هذه العلاقة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو دف، ٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها أن مجال العلاقة بالمعلمين احتل المرتبة الأولى بين مجالات الدراسة، ودلت النتائج أن هناك انضباط كبير لدى الطالبات أثناء سير العملية التعليمية داخل الصف، وأثناء أداء المعلمات لواجبهن التعليمي، حيث نلاحظ التزام الطالبات بعد الحديث، أو الانتقال من مكان إلى أخر، أو السخرية من المعلمة، أو الاستهزاء بطريقة شرحها، أو التشويش على العملية التعليمية.

ونعزو الباحثة السبب إلى أن هناك احترام متبادل بين الطالبة والمعلمة من جهة، إضافة غلى وجود بعض اللوائح والأنظمة والتعليمات التي تبين واجب كل منهن وما لهن وما عليهن من حقوق.

واختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (بركات، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى إن مستوى تقييم المعلمين لمظاهر السلوك الصفي السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية كان متوسطا، وأن مستوى مواجهتهم لها كان مرتفعاً بشكل عام، ويعزى هذا الاختلاف مع الدراسة الحالية لطبيعة أفراد عينة الدراسة، واختلف ايضا مع دراسة (Hoffman, 2004) التي توصلت إلى أن معدل انتشار السلوك السلبي في المرحلة الأساسية كان متوسطاً.

ج ـ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الثالث: العلاقة بالزميلات:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على عبارات بالبعد الثالث" العلاقة بالزميلات " ، والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثالث" العلاقة بالزميلات " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=٤٠٣)

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	٤٣	أقوم بالإيقاع بين الزميلات بنقل الكلام بينهم .	1.35	.71	33.75	قليلة جدًا
2	٣٢	أقوم بسرقة ممتلكات زميلاتي في الفصل .	1.30	.73	32.5	قليلة جدًا
3	٣٤	أحرض بعض الزميلات لإهانة زميلات أخريات	1.29	.71	32.25	قليلة جدًا
4	٣٠	أشتم من يضايقني من الطالبات في المدرسة	1.26	.65	31.5	قليلة جدًا
5	٣٥	استهزاء من الطالبات الموجودات في الفصل .	1.25	.67	31.25	قليلة جدًا
6	٣١	اضرب الطالبات الأتي يضايقنني في المدرسة	1.24	.66	31	قليلة جدًا
7	٣٨	أمزق كتب الزميلات في الفصل .	1.23	.67	30.75	قليلة جدًا
٨	٤٤	أطلق صفات على الزميلات وألقبهم بها	1.23	.50	30.75	قليلة جدًا
٩	٤٢	أغالي في إصدار الإحكام على زميلاتي لمجرد الاختلاف معهن في الرأي .	1.22	.63	30.5	قليلة جدًا
١٠	٣٧	أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية .	1.21	.63	30.25	قليلة جدًا
١١	٤١	أشكل مجموعات لإثارة الشغب في المدرسة .	1.21	.59	30.25	قليلة جدًا
١٢	٣٣	استخدام ألفاظ وإشارات غير لائقة عند التحدث مع زميلاتي	1.18	.57	29.5	قليلة جدًا
١٣	٣٦	تفاخري على زميلاتي يجعلني واثقة من نفسي.	1.18	.56	29.5	قليلة جدًا
١٤	٤٠	أهدد زميلاتي بالضرب خارج المدرسة عندما يضايقوني .	1.14	.48	28.5	قليلة جدًا
١٥	٣٩	أشوه سمعة الزميلات اللاتي أكرهن .	1.12	.48	28	قليلة جدًا
الدرجة الكلية للمجال			1.23	.46	30.75	قليلة جدًا

يبين الجدول (١٨) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثالث" **العلاقة بالزميلات** " قد تراوحت بين (١.١٢ ـ ١.٣٥)، وأن العبارة رقم (٤٣)، والتي نصت على " أقوم بالإيقاع بين الزميلات بنقل الكلام بينهم " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(١.٣٥)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا ، وجاءت العبارة رقم (٣٢) والتي كان نصها " أقوم بسرقة ممتلكات زميلاتي في الفصل " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٣٠)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا ، في حين احتلت العبارة رقم (٣٩) والتي كان نصها" أشوه سمعة الزميلات اللاتي أكرهن " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.١٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا.

ومن خلال ملاحظة الباحثة للنتائج المتعلقة بهذا البعد نلاحظ أن جميع عباراته جاءت بدرجة قليلة جدا من الممارسة، مما يدل على أن هناك علاقة طيبة بين الطالبات أنفسهن، قائمة على الاحترام المتبادل القائم على الدين الإسلامي السمح من حيث عدم الاعتداء على الآخرين بالأقوال، أو الاعتداء على الممتلكات المادية سواء كانت سرقة أو إتلاف بعض الأشياء أو إلحاق الضرر بها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**أبو دف، ٢٠١٠**) التي أظهرت نتائجها أن مجال العلاقة بالزملاء جاء مرتفعًا.

ثالثًا:نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على: هل هناك فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في في متوسطات درجات الاغتراب النفسي ، لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق، تعزى التخصص (أدبي، علمي، عام)؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول (١٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص.

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجات الاغتراب النفسي تبعًا لمتغير التخصص (ن=٤٠٣)

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فقدان الشعور بالانتماء	أدبي	146	2.13	.39
	علمي	100	2.17	.39
	عام	157	2.08	.43
	الكلي	403	2.12	.41
عدم الالتزام بالمعايير	أدبي	146	2.32	.54
	علمي	100	2.35	.49
	عام	157	2.32	.56
	الكلي	403	2.33	.53
العجز	أدبي	146	2.37	.48
	علمي	100	2.48	.52
	عام	157	2.45	.58
	الكلي	403	2.43	.53
عدم الإحساس بالقيمة	أدبي	146	2.26	.47
	علمي	100	2.23	.44
	عام	157	2.31	.48
	الكلي	403	2.27	.47
فقدان الهدف	أدبي	146	2.26	.57
	علمي	100	2.33	.55
	عام	157	2.35	.50
	الكلي	403	2.31	.54
فقدان المعنى	أدبي	146	2.27	.69
	علمي	100	2.34	.57
	عام	157	2.37	.63
	الكلي	403	2.33	.64
مركزية الذات	أدبي	146	2.57	.64
	علمي	100	2.47	.47
	عام	157	2.62	.55
	الكلي	403	2.56	.57
مقياس الاغتراب ككل	أدبي	146	2.27	.38
	علمي	100	2.32	.35
	عام	157	2.31	.41
	الكلي	403	2.30	.39

يتضح من الجدول (١٩) أن هناك فروقًا ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، وللتعرف على مصادر تلك الفروقات وهل هي ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA للكشف عن تلك الفروق والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠) تحليل التباين الأحادي لأثر متغير لمتغير التخصص على أبعاد الاغتراب النفسي (ن=٤٠٣)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
فقدان الشعور بالانتماء	بين المجموعات	.616	2	.308	1.882	.15
	داخل المجموعات	65.452	400	.164		
	الكلي	66.068	402			
عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	.061	2	.030	.106	.90
	داخل المجموعات	114.516	400	.286		
	الكلي	114.576	402			
العجز	بين المجموعات	.770	2	.385	1.359	.26
	داخل المجموعات	113.383	400	.283		
	الكلي	114.153	402			
عدم الإحساس بالقيمة	بين المجموعات	.470	2	.235	1.079	.34
	داخل المجموعات	87.068	400	.218		
	الكلي	87.538	402			
فقدان الهدف	بين المجموعات	.687	2	.343	1.188	.31
	داخل المجموعات	115.625	400	.289		
	الكلي	116.312	402			
فقدان المعنى	بين المجموعات	.719	2	.360	.888	.41
	داخل المجموعات	161.979	400	.405		
	الكلي	162.698	402			
مركزية الذات	بين المجموعات	1.360	2	.680	2.117	.12
	داخل المجموعات	128.454	400	.321		
	الكلي	129.814	402			
الاغتراب ككل	بين المجموعات	.184	2	.092	.620	.54
	داخل المجموعات	59.505	400	.149		
	الكلي	59.690	402			

يتبين من الجدول رقم (٢٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة للاغتراب النفسي يعزى لمتغير التخصص، مما يعني أن جميع الطالبات بغض النظر عن متغير التخصص سواء كان تخصصًا أدبيًا أو علميًا أو تخصصًا عامًا.

وتعزو الباحثة السبب إلى عدم وجود فروق إحصائية ربما يعود إلى انتماء أفراد عينة الدراسة لبيئة تعليمية واحدة، وانتمائهن إلى بيئة جغرافية واحدة، وتنشئة اجتماعية واحدة ، وأن العادات والتقاليد الموجودة في تلك البيئة أثرت على الطالبات بشكل متساوي.

ثالثًا: نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الرابع على: هل هناك فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات أنماط السلوك السلبي، لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق، تعزى التخصص (أدبي، علمي، عام)؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول (٢٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص.

جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير التخصص (ن=٤٠٣)

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقة بالإدارة المدرسية	أدبي	146	1.35	.44
	علمي	100	1.46	.49
	عام	157	1.40	.49
	الكلي	403	1.40	.47
العلاقة بالمعلمات	أدبي	146	1.30	.46
	علمي	100	1.32	.49
	عام	157	1.28	.45
	الكلي	403	1.30	.46
العلاقة بالزميلات	أدبي	146	1.23	.44
	علمي	100	1.24	.50
	عام	157	1.23	.45
	الكلي	403	1.23	.46
الأنماط السلوكي لكلي	أدبي	146	1.29	.39
	علمي	100	1.34	.44
	عام	157	1.30	.40
	الكلي	403	1.31	.41

يتضح من الجدول (٢٢) أن هناك فروقًا ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، وللتعرف على مصادر تلك الفروقات وهل هي ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA للكشف عن تلك الفروق والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣) تحليل التباين الأحادي لأثر متغير لمتغير التخصص على أبعاد الأنماط السلبي (ن=٤٠٣)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العلاقة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	.729	2	.365	1.627	.20
	داخل المجموعات	89.655	400	.224		
	الكلي	90.385	402			
العلاقة بالمعلمات	بين المجموعات	.095	2	.048	.223	.80
	داخل المجموعات	85.367	400	.213		
	الكلي	85.462	402			
العلاقة بالزميلات	بين المجموعات	.007	2	.003	.016	.98
	داخل المجموعات	83.471	400	.209		
	الكلي	83.478	402			
الأنماط السلوكي الكلية	بين المجموعات	.120	2	.060	.363	.70
	داخل المجموعات	66.057	400	.165		
	الكلي	66.177	402			

يتبين من الجدول رقم (٢٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة درجات أنماط السلوك السلبي يعزى لمتغير التخصص الدراسي.

وتعزو الباحثة السبب إلى عدم وجود فروق إحصائية لممارسة الأنماط السلوكية المحددة بالدراسة يعود إلى انتماء أفراد عينة الدراسة لبيئة تعليمية واحدة، وانتمائهن إلى بيئة جغرافية واحدة، كما أن العادات والتقاليد الموجودة في تلك البيئة متشابهة مما أثرت على سلوك الطالبات بشكل ايجابي.

كما تعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أنَّ جميع الطالبات لديهن أسلوب ونمط متشابه، ومتقارب في الممارسة والعلاقة بين عناصر الإدارة المدرسية من مديرات ومعلمات وطالبات، كما أن انتسابهن لبيئة تعليمية متشابهة تطبق على الجميع الأنظمة والتعليمات فهذا يعني أن طبيعة تلك اللوائح والأنظمة المعمول بها في إدارة المدرسة أثرت على الانفعالات وتنظيمها، وخلق تفاعل اجتماعي بين الطالبات والمعلمات

رابعاً: نتائج السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الرابع:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاغتراب النفسي (مرتفع _ منخفض) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق ؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "T" والجدول (٢٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت، لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمستوى الاغتراب.

جدول (٢٤) اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين الطالبات ذوات المستوى المرتفع والمنخفض للاغتراب (ن=٤٠٣)

البعد	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
البعد الأول العلاقة بالإدارة المدرسية	منخفض	334	1.27	.28	-14.683	.000
	مرتفع	69	2.01	.69		
البعد الثاني العلاقة بالمعلمات	منخفض	334	1.18	.23	-13.617	.000
	مرتفع	69	1.87	.78		
البعد الثالث: العلاقة بالزميلات	منخفض	334	1.11	.20		
	مرتفع	69	1.83	.78	-14.870	.000
الأنماط السلوكية لكلي	منخفض	334	1.19	.14		
	مرتفع	69	1.90	.66	-17.905	.000

يتبين من الجدول رقم (٢٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، في مستوى الاغتراب النفسي (مرتفع _ منخفض) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق، ولصالح الطالبات منخفضات الاغتراب، مما يعني أن الغالبية العظمى من الطالبات لديهن اغتراب نفسي منخفض، مما يشير إلى الطالبات أفراد عينة الدراسة لا تعانين من الاغتراب، وكذلك الطالبات ذات المستوى المرتفع، إذا يمثل هذا الاغتراب على معيار الدراسة بالدرجة القليلة

خامساً: نتائج السؤال السادس ومناقشتها وتفسيرها:

نصُّ السؤال الخامس: هل يمكن التنبؤ بالاغتراب النفسي من خلال أنماط السلوك السلبي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق ؟

للإجابة على هذا السؤال، تمَّ استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، منها معامل ارتباط بيرسون، لإيجاد العلاقة بين الاغتراب النفسي من خلال أنماط السلوك السلبي ، وتحليل الانحدار وقيم (بيتا) للكشف عن تلك العلاقة، وما أثر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة على الأنماط السلوكية السلبية، والجدول(٢٥)، يوضح نوع الارتباط ومستوى الدلالة الإحصائية.

جدول (٢٥) نتائج معامل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد بين الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة والأنماط السلوكية السلبية (ن=٤٠٣)

Sig.	F	R Square	R
**.000	21.213	.59	.77

**** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)**

يتبين من الجدول (٢٥) إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين الاغتراب النفسي والأنماط السلوكية السلبية لدى الطالبات أفراد العينة، حيث بلغ قيم معامل الارتباط بين المقياسين " (٠.٧٧)، وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠١)، يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط (**R Square**) بينهما بلغ (٠.٥٩) مما يشير إلى أن ما قيمته (٥٩%). من السلوك السلبي له علاقة بالاغتراب النفسي، وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة (F) بمستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وهذا يشير إلى صحة ومعنوية النموذج الإحصائي، ووجود أثر للنمط السلوكي على الاغتراب النفسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الاغتراب النفسي أو نمط السلوك السلبي يؤثر على بعضهما البعض، كما يؤثر كل منهما على خصائص التفكير والنظرة المستقبلية للحياة.

وهذا يدل على أن هناك علاقة طردية، بمعنى أنه إذ ارتفعت الأنماط السلوكية السلبية، كلما زاد الاغتراب النفسي لدى الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع ذكره شقير (٢٠٠٥) أن الاغتراب النفسي بكافة أبعاده وما تتمثل فيه من نقص المودة والألفة بين الأفراد، والشعور بعدم المرغوبة الاجتماعية من قبل الكثير من أفراد المجتمع، وغياب معنى الحياة وقيمتها لدى الفرد المغترب، وضعف الروابط الاجتماعية مع الآخرين، يؤدي إلى زيادة التوتر والقلق، وما يترتب عنها من استجابات سلبية كاللجوء إلى العدوان والإجرام والسرقة والتهور والعجز في تحمل المسئولية، وشعور الفرد بعدم القيمة وعدم الأهمية.

نتائجها الدراسة وتوصياتها

بعد أن عرضتْ الباحثة في الفصل السابق نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة البحث ومعالجتها إحصائيًّا، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، بهدف معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي وأنماط السلوك السلبي، كما يتناول هذا الفصل ملخصًا لنتائج الدراسة، حيث يقدم التوصيات والمقترحات، والبحوث، والدراسات المستقبلية، في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

أ ـ عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول:

إنّ المتوسطاتِ الحسابية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالاغتراب النفسي تراوحت بين (٢.١٢ ـ ٢.٥٦) وأن البعد السابع (مركزية الذات) جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، تلاه البعد الثالث (العجز) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة من الاغتراب، فيما جاء البعد الثاني (عدم الالتزام بالمعايير) والبعد السادس بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة، تلاه البعد الخامس (فقدان الهدف) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٣١) وهو يقابل أيضاً التقدير بدرجة قليلة، وجاء بالمرتبة السادسة البعد الرابع (عدم الإحساس بالقيمة) بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة، وبالمرتبة الأخيرة جاءالبعد الأول(فقدان الشعور بالانتماء)بمتوسط حسابي(٢.١٢)،وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة وبلغ المتوسط الكلي للمقياس الاغتراب النفسي(٢.٣٠)،وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

ب ـ عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني:

أن المتوسطات الحسابية لتقديرات مستوى أنماط السلوك السلبي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق تراوحت بين (١.٢٣ ـ ١.٤٠) وأن البعد الأول (العلاقة بالإدارة المدرسية) جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١.٤٠) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا، تلاه البعد الثاني (العلاقة بالمعلمات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٣٠) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا، فيما جاء البعد الثالث (العلاقة بالزميلات) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١.٢٣) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة جدًا.

ج ـ عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث :

أظهرتْ النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، على أبعاد درجات الاغتراب النفسي يعزى لمتغيري التخصص الدراسي.

د ـ عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرابع :

أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة أنماط السلوك السلبي يعزى لمتغير التخصص الدراسي.

هـ ـ عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الخامس :

أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، في مستوى الاغتراب النفسي (مرتفع _ منخفض) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق، ولصالح الطالبات منخفضات الاغتراب.

و ـ عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال السادس :

أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط طردي ذات دلالة إحصائيَّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاغتراب النفسي والأنماط السلوكية السلبية، وأن الاغتراب النفسي يسهم بالتنبؤ بنسبة (٠٥٩) من الأنماط السلوكية السلبية لدى عينة أفراد الدراسة

ثانياً: توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١ ـ تشجيع الطالبات على الاهتمام بمشاكل الآخرين من خلال طرح بعض المشكلات الاجتماعية، وإيجاد حل لتلك المشكلات باستخدام التفكير العلمي.

٢ ـ عقد برامج ودورات وورش عمل للطالبات تتضمن أنشطة علمية تتعلق بالتخطيط للمستقبل.

٣ ـ ضرورة مراعاة الطالبات للقيم الإيجابية في الحياة الاجتماعية وأن يكون السلوك الصادر عنهن متوافق مع تلك القيم.

٤– تدريب الطالبات على مواجهة المواقف الصعبة وتمكينهن من تحمل المسؤولية

٥– تعزيز شعور الطالبات بأهمية دورهن في بناء المجتمع وأنهن قائدات المستقبل.

٦– توعية الطالبات بضرورة تعلم المعرفة وامتلاك المهارات اللازمة لما لهما فائدة على أنفسهن وعلى المجتمع.

٧ ـ عملُ لقاءاتٍ دوريَّةٍ مستمرَّةٍ وبشكل دوري، بين الإدارة المدرسية والطالبات، يتم من خلالها طرح المواضيع التي تهم المجتمع .

ثالثا: المقترحات:

في ضوء ما توصلتْ إليه هذه الدراسة من نتائج، فإن الباحثةَ تقترحُ إجراء الدراسات التالية:

١ ـ إجراء دراسةٍ للتعرّف على مستوى الاغتراب النفسي، وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطالبات.

٢ ـ إجراء دراسةٍ تجريبيّة من خلال بناء برنامج تدريبيٍّ، قائمٍ على شبكة الأنماط القيادية، وأثره في تطوير الذات لدى الطالبات.

٣ ـ إجراء دراسةِ علاقة، بين الاغتراب النفسي وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى الطالبات.

٤ ـ إجراء دراسات مسحية على المستوى الوطني للتعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي في المدارس الحكومية ووضع البرامج الوقائية في ضوء بعض العوامل المؤثرة.

المراجع العربية

- ابراهيم، خالدة وصاحب، دنيا (٢٠١٠). الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الاقسام الداخلية في جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد.
- بخيت، ماجدة هاشم (٢٠٠٥). فاعلية برنامج ارشادي سلوكي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم. مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد الأول.
- بركات، زياد (٢٠٠٦). دوافع السلوك الصفي السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. ٥(٤)، فلسطين.
- بركات، زياد (٢٠٠٩) مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- بركات، زياد (٢٠٠٩). مناحي السلوك السلبي لدى الطلاب في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وكيفية التعامل معها. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، طولكرم.
- تنيرة، كمال حسن مصطفى (٢٠١٠). أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الاسلامية. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حمام، فادية والهويش، فاطمة (٢٠١٠). الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية.
- خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٦). دراسة في سيكولوجية الاغتراب. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- زهران، سناء حامد (٢٠٠٢). فاعلية برنامج ارشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة. سالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- عساف، عبد محمد (٢٠١٢). درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- العقيلي، عادل(2004) . الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

- علي، بشرى (٢٠٠٦). الاغتراب النفسي لدى الطلبة السوريين الذين يدرسون خارج الجامعات السورية وعلاقته بالمشكلات التي يواجهونها. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- قبقوب، عيسى وسعيدي، عتيقة (٢٠١٥). الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمدرس (دراسة حالة). مجلة العلوم النفسية والتربوية ١(١).
- كامل، عمر عبدالله (٢٠٠٥). الغربة والحضارة المعاصرة. البلد الأمين، نادي مكة الثقافي الأدبي.
- المجذوب، أحمد (٢٠٠٩). السلوك العدواني وأثره على التحصيل العلمي لطلبة المدارس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مرتجى، عاهد محمود (٢٠٠٥). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- موسى، وفاء (٢٠٠٥). الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- نعيسة، رغداء (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية". مجلة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الثالث.

المراجع الأجنبية

- Daugherty, T.K. and Lintor, J.M. (2003). Assessment of Social Alienation: Psychometric Properties of the S acs-R. Social Behavior and Personality, 28(4).